

اليمن – حالة طوارئ معقدة

30 سبتمبر/أيلول 2017

صحيفة الوقائع #17، السنة المالية 2017 (FY)

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة اليمنية للسنة المالية 2017

229,783,475 دولار أمريكي	¹ USAID/OFDA
369,629,239 دولار أمريكي	² USAID/FFP
38,125,000 دولار أمريكي	³ State/PRM

637,537,714 دولارًا أمريكيًا

النقاط المهمة

- تسجل الوكالات الصحية قرابة 772,000 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا و 2,132 حالة وفاة ذات صلة اعتبارًا من 30 سبتمبر/أيلول.
- ولم يتلق قرابة 1.5 مليون موظف حكومي مدفوعات رواتبهم الثابتة منذ شهر سبتمبر/أيلول 2016
- ولا تزال تحيل دون الاستجابة الإنسانية بعض المعوقات البيروقراطية وانعدام الأمن ونقص إمكانات الوصول للمساعدات الإنسانية.

لمحة سريعة بالأرقام

27.4 مليون

عدد سكان اليمن
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2016

20.7 مليون

شخص بحاجة للحصول على المساعدة الإنسانية
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في أبريل/نيسان عام 2017

10.4 مليون

شخص يفتقر إلى الحصول على الرعاية الصحية الأساسية
الأمم المتحدة – سبتمبر/أيلول 2017

17.1 مليون

شخص غير آمن غذائيًا
وفقًا لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في فبراير/شباط 2017

7.3 ملايين

شخص بحاجة ملحة إلى المساعدات الغذائية الطارئة
وفقًا لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) في فبراير/شباط 2017

5.9 مليون

شخص تم الوصول إليه للحصول على المساعدة الإنسانية في 2017
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في يوليو 2017

مليونان

شخص نازح داخليًا (IDP) في اليمن
الأمم المتحدة – سبتمبر/أيلول 2017

التطورات الرئيسية

- بدأ من 30 سبتمبر، سجّلت وكالات الصحة قرابة 772,000 حالة مشتبه في إصابتها بالكوليرا و 2,132 حالة وفاة ذات صلة منذ عودة ظهور التفشي في أواخر أبريل/نيسان، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية بالأمم المتحدة (WHO) شريكة مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA). يواصل شركاء الحكومة الأمريكية توزيع الإمدادات الخاصة بالوقاية من مرض الكوليرا مثل أقراص تنقية الماء وإنشاء المزيد من مراكز علاج الكوليرا (CTCs) ومراكز الإماهة الفموية (ORCs) وتوفير المياه الصالحة للشرب للأمناء لفئات السكان الضعيفة.
- وفي أواخر سبتمبر/أيلول، التقى منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن (RC/HC) "جامي ماكغولدريك" بمسؤولين في حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (USG) في "واشنطن". وأكد منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية "ماكغولدريك" أنه من المرجح أن يستمر تأثير الكوليرا على اليمن مع استمرار وجود الأسباب الرئيسية الكامنة وراء تفشي المرض مؤخرًا ومنها البنية التحتية للماء والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) المتضررة جراء الصراع والمنشآت الصحية.
- وفي 22 سبتمبر/أيلول، حضرت نائبة الممثل الأمريكي لدى الأمم المتحدة "ميشيل جي سيسون" اجتماعًا رفيع المستوى حول الأزمة الإنسانية في اليمن في الجمعية العامة للأمم المتحدة، شارك في استضافته مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وحكومة هولندا، وحكومة السويد. وناقشت السفيرة "سيسون" وغيرها من القادة الخيارات التي يمكن للمجتمع الدولي اللجوء إليها لتحسين الظروف الإنسانية في اليمن، بما في ذلك زيادة الدعم للعمليات الإنسانية وتعزيز المشاركة لحل العقبات الرئيسية التي تحيل دون الاستجابة.
- في السنة المالية لعام 2017، قدمت حكومة الولايات المتحدة أكثر من 637.5 ملايين دولار أمريكي لدعم أنشطة الإغاثة في اليمن، بما في ذلك قرابة 229.7 ملايين دولار أمريكي من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، و 369.6 ملايين دولار أمريكي من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)، و 38.1 مليون دولار أمريكي من مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

¹ مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)

² مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن والنزوح والوصول للمساعدات الإنسانية

- وتواصل منظمات الإغاثة الإبلاغ عن انعدام الأمن المستمر والمعوقات البيروقراطية المتعلقة بإمكانات الوصول بوصفها أهم المعوقات أمام عمليات الإغاثة، ومنها القيود المفروضة على استيراد السلع التجارية والإنسانية، والقيود المفروضة على تنقل كل من العاملين في مجال الإغاثة والمواطنين اليمنيين. وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، من بين 20.7 ملايين شخص ممن يحتاجون إلى المساعدة، يعيش ما يقرب من 2.9 مليون شخص في أحياء تعاني من قيود على إمكانات الوصول، بما في ذلك ما يقرب من 1.7 ملايين شخص في حاجة ماسة للمساعدة.
- وحث وكيل الأمين العام ومنسق الإغاثة الطارئة "مارك لوكوك" (ERC) أطراف النزاع على التوصل إلى تسوية سياسية والالتزام بالقانون الدولي، وذلك في عدة بيانات أدلى بها للجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 سبتمبر/أيلول. كما دعا "لوكوك" إلى الوصول غير المقيد للسلع التجارية والمساعدات الإنسانية عبر الجو والبر والموانئ البحرية.

الصحة والماء والصرف الصحي والنظافة العامة

- تواجه اليمن أسوأ حادثة تفشي لمرض الكوليرا في العالم بسبب الصراع الذي ألحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والصحة في البلاد. وحتى الآن، تضرر 304 حي من أصل 333 حي في اليمن إثر تفشي مرض الكوليرا. واستجابةً لذلك، يتخذ شركاء الحكومة الأمريكية تدابير حاسمة في مجال الصحة والتغذية والماء والصرف الصحي والنظافة العامة للحد من انتشار المرض وتوفير العلاج.
- وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن الوكالات الصحية باليمن قد سجلت ما يقرب من 772,000 حالة مشتبه بإصابتها بالكوليرا و2,132 حالة وفاة ذات صلة في الفترة بين 27 أبريل/نيسان و30 سبتمبر/أيلول. وعلى الرغم من أن الجهات الفاعلة في مجال الصحة تسجل المزيد من الحالات المشتبه في إصابتها بمرض الكوليرا، إلا أن معدل الوفيات من الحالات المصابة (CFR) في جميع أنحاء البلاد يواصل تراجعها من نسبة 1.1 في المائة في أوائل مايو/أيار إلى نسبة 0.28 في المائة في 30 سبتمبر/أيلول. وفقاً للجهات الفاعلة في مجال الصحة، ساهم في انخفاض معدل الوفيات الناجمة عن الحالات المصابة كل من العدد المتزايد من مراكز علاج الكوليرا (CTC) وتحسين القدرة على العلاج وتعزيز عمليات الإبلاغ في مراكز علاج الكوليرا والمنشآت الصحية واحتمالية زيادة عمليات الإبلاغ عن حالات الإسهال المائي الحادة بوصفها حالات إصابة بمرض الكوليرا.
- وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية، لا يزال يعوق الاستجابة الإنسانية لمواجهة تفشي مرض الكوليرا كل من اضطراب خدمات أنظمة المياه والصرف الصحي واستمرار الصراع والمعوقات البيروقراطية، ونقص إمدادات الوقود لتشغيل المولدات الكهربائية، وندرة إمدادات السوق المحلية من منتجات الصرف الصحي، مثل الصابون. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال نسبة تصل إلى 55 في المائة من جميع المرافق الصحية في اليمن مغلقة أو تعمل بشكل جزئي فقط، ولم يتلق أكثر من 1.5 مليون من الموظفين الحكوميين، بما في ذلك العاملون في مجال الرعاية الصحية، مدفوعات رواتبهم الثابتة منذ شهر سبتمبر/أيلول عام 2016. وعلى الرغم من هذه التحديات، دعمت قرابة 46 منظمة صحية ما يُقدَّر بنحو 260 مركز لعلاج الكوليرا، بقدرة استيعابية لعلاج أكثر من 4300 مريض، وكانت تُشغَّل ما يقرب من 1200 مركز إمامة فموية في 149 منطقة متضررة اعتباراً من 24 سبتمبر/أيلول. وبدعم من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، دعمت الجهات الفاعلة في مجال الإغاثة ما يقرب من 70 مركز لعلاج الكوليرا و110 مركز إمامة فموية في جميع أنحاء البلد اعتباراً من 30 سبتمبر/أيلول.
- وفي الفترة ما بين 14 و26 سبتمبر/أيلول، اضطلع شركاء مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)، وهي الهيئة التنسيقية للأنشطة الصحية الإنسانية، التي تضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية (NGOs) وغيرها من الجهات المعنية، بتطهير مراكز توزيع المياه لدعم ما لا يقل عن 93,000 شخص بتوفير مياه الشرب الآمنة وتوفير الكلور لتطهير شبكات الإمداد بالمياه لتعود بالفائدة على ما يقدر بنحو 3.4 مليون شخص في 12 محافظة. وخلال نفس الفترة، وصل عدد متطوعي المجتمع المحلي في مجال الصحة إلى أكثر من 324,000 شخص حاملين معهم رسائل ترويج للنظافة العامة، ليصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم الوصول إليهم بمعلومات الوقاية من الكوليرا إلى 16 مليون شخص منذ شهر أبريل/نيسان.
- وفي السنة المالية لعام 2017، قدم مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أكثر من 47.9 ملايين دولار أمريكي لاتخاذ تدابير تتعلق بالماء والصرف الصحي والنظافة العامة في اليمن و64.6 ملايين دولار للأنشطة الصحية. وبدعم من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وزع الشركاء المعدات الطبية والسلع الصحية ولوازم الوقاية من انتقال الكوليرا ومعالجتها، مثل أملاح الإمهاء الفموية والسوائل الوريدية؛ كذلك عملوا على إعادة إصلاح أنظمة إمدادات المياه في المرافق الصحية وغيرها من المباني العامة ومراكز توزيع المياه المجتمعية؛ ووفروا أيضاً شاحنات نقل المياه في حالات الطوارئ إلى السكان المتضررين من الصراع.

الأمن الغذائي والتغذية

- ووفقاً لشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات (FEWS NET) التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فبحلول شهر سبتمبر/أيلول عام 2017، عانى ما يقدر بنحو 17 مليون شخص، أي ما يعادل نسبة 60 في المائة من مجموع السكان، من مستويات انعدام الأمن الغذائي في اليمن والذي

وصل للمرحلة 3 IPC أو المرحلة 4 IPC في حالات الطوارئ⁴، وفي الفترة ما بين يونيو/حزيران 2016 ومارس/آذار 2017، زادت الفئات السكانية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بنسبة 20% تقريباً، بحيث يحتاج ما يقرب من 4 ملايين شخص مساعدات غذائية عاجلة منهم 1,1 مليون سيدة حامل و1,8 مليون طفل. ووفقاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، يعاني ما يقرب من 400,000 طفل من سوء التغذية الحاد والشديد (SAM).

- في السنة المالية لعام 2017، دعم مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في توسيع نطاق العمليات في اليمن من خلال الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، والنهج المتكامل لعلاج سوء التغذية الذي يتضمن جهود التعبئة التي تبذلها المجتمعات، وتوفير التدريب على تغذية الرضع وصغار الأطفال لتحسين تغذية الأطفال، ويزيد من الوصول إلى مياه شرب آمنة. وفي الأشهر الأخيرة، أجرت اليونيسيف فحصاً لأكثر من 248,000 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و59 شهراً للتحقق مما إذا كانوا مصابين بسوء التغذية الحاد، وعالجت أكثر من 18,000 طفل من سوء التغذية الحاد والشديد، ووزعت مكملات غذائية على ما يقرب من 52,000 طفل. وخلال الفترة الزمنية نفسها، وصلت اليونيسيف إلى ما يقرب من 76,000 امرأة حامل ومرضعة لتقديم المشورة في مجال تغذية الرضع وصغار الأطفال، ووزعت مكملات غذائية على ما يقرب من 132,000 امرأة حامل ومرضعة.
- وفي شهر سبتمبر/أيلول، وصل برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) وشريك مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أكثر من 6.5 مليون مستفيد بمستوى معين من المساعدة الغذائية، بما في ذلك تزويد قرابة 6 ملايين شخص بمساعدات موزعة من الأغذية العينية وأكثر من 500,000 شخص بقسائم غذائية. وحققت جهود التوزيع التي قامت بها وكالة الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/أيلول متوسط عدد مستفيدين وصل إلى 6.2 مليون شخص شهرياً منذ شهر يونيو/حزيران، أي بزيادة أكثر من 1.7 مليون مستفيد من متوسط عدد المستفيدين من شهر فبراير/شباط إلى مايو/أيار.
- وقد لعب الدعم المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى برنامج الغذاء العالمي في السنة المالية لعام 2017 دوراً حاسماً في تعزيز قدرة وكالة الأمم المتحدة على تقديم المساعدة في اليمن. وبدعم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أمّن برنامج الأغذية العالمي خط إمداده من القسائم خلال شهر ديسمبر/كانون الأول عام 2017 وخط إمدادات الأغذية حتى منتصف شهر يناير/كانون الثاني عام 2018؛ وزاد من عدد المستفيدين الذين يحصلون على حصص إعاشة كاملة على أساس شهري؛ وحفّز على القيام باستثمارات أكبر في القطاع الخاص في اليمن من خلال الطحن والنقل؛ وتحسين مستويات الاستهلاك الغذائي المقبولة بين المستفيدين من البرنامج بنسبة 10 في المائة منذ شهر يناير/كانون الثاني.
- في السنة المالية لعام 2017، ساهم مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بنحو 370 مليون دولار أمريكي لمساعدة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن. ويشمل التمويل أكثر من 337 مليون دولار أمريكي في القمح الذي يُجرى شراؤه محلياً، والمساعدات الغذائية العينية، وتمويل قسائم الأغذية لعمليّة الطوارئ لدى برنامج الأغذية العالمي في اليمن. دعم مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ثلاث منظمات غير حكومية في السنة المالية لعام 2017 لتوفير القسائم الغذائية، بالإضافة إلى التدريب التكميلي للصحة والتغذية في خمس محافظات، وساهم أيضاً بتقديم أكثر من 3.3 مليون دولار أمريكي لليونيسيف لدعم توفير الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام (RUTF) لعلاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والشديد.

الدعم اللوجستي وبيع الإغاثة

- ولا تزال تساهم معوقات الوصول وانعدام الأمن والقيود المفروضة على استيراد السلع التجارية والإنسانية في تدهور الحالة الإنسانية، وتؤثر سلباً على توصيل المساعدات الإنسانية لإقناذ الحياة إلى السكان الضعفاء في اليمن. في السنة المالية لعام 2017، قدم مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ما يقرب من 21.9 ملايين دولار أمريكي للدعم اللوجستي وتوفير سلع الإغاثة، بما في ذلك شراء سلع الإغاثة في حالات الطوارئ والعمل على تمركزها المسبق وتوزيعها مثل الأدوات المنزلية الأساسية وعدة الملاهي.
- وبدعم من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يسرت مجموعة اللوجستيات تخزين ما يقرب من 80 طن متري (MT) من السلع الإنسانية ونقل ما يقدر بنحو 425 طن متري من سلع الإغاثة في شهر سبتمبر/أيلول.
- وعلى الرغم من المعوقات البيروقراطية واستمرار نقص وقود الطائرات، تواصل دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية (UNHAS) المدعومة من مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، نقل الشحنات الإنسانية والعاملين في هذا المجال إلى محافظتي عدن وصنعاء. وفي الفترة ما بين شهر يولييه/تموز وشهر سبتمبر/أيلول، نقلت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية ما يقدر بنحو 2,600 راكب نيابة عن 68 منظمة غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة.

⁴ يُعرف التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) بأنه أداة معيارية تهدف إلى تصنيف حدة نقص الأمن الغذائي ومدى انتشاره. يتدرج مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، ويُمكن مقارنته فيما بين البلدان، في تقييمه للنقص من (بسيط) — IPC 1 — إلى (كارثي) — IPC 5.

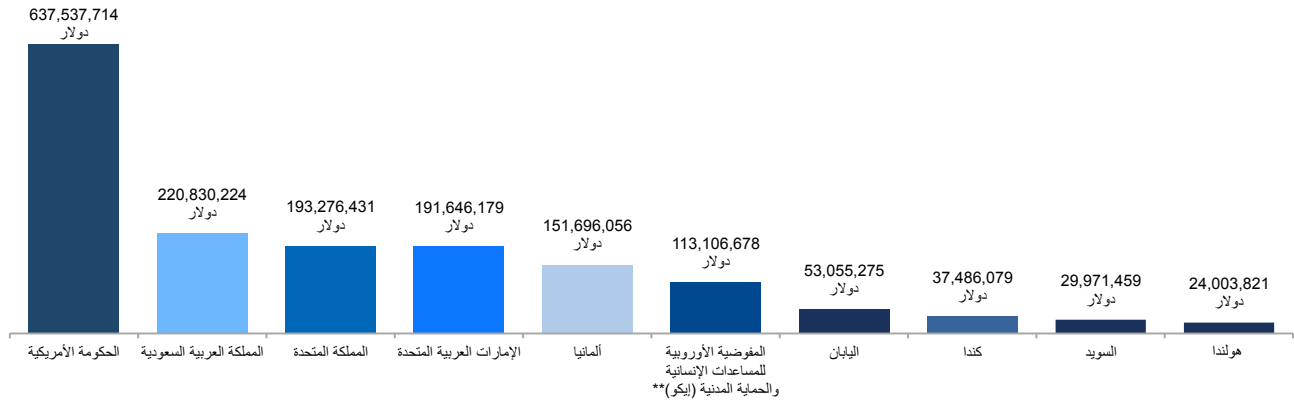
الحماية والمأوى

- وفقًا لتقارير الأمم المتحدة، أصبحت احتياجات الحماية والمأوى للفئات الضعيفة من السكان أكثر إلحاحًا في السنة المالية لعام 2017، فقد أدى استمرار القتال إلى خفض وصول المساعدات الإنسانية وتدمير الملاجئ. ووفقًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، أدى الصراع في اليمن إلى تشريد ما يقرب من مليوني شخص؛ بحيث قدم 60 في المائة من السكان النازحين داخليًا من محافظات أمانة العاصمة و عمران وحجة وإب وتعز.
- وقد أجرى شركاء الحكومة الأمريكية في المجال الإنساني في اليمن تقييمًا على أكثر من 360 موقعًا للنازحين داخليًا في شهر يونيو/حزيران، بما في ذلك نحو 220 مركزًا جماعيًا و140 مستوطنة عشوائية في محافظات أمانة العاصمة و عمران و ذمار و ماريب. واستضافت هذه المواقع مجتمعة نحو 45,000 نازح داخليًا، أشار العديد منهم ذلك إلى أن عدم الاستقرار، ونقص فرص كسب العيش، وتضرر المنازل أو تدميرها هي الأسباب الرئيسية لاستمرار الإقامة في أي موقع. وتوصل التقييم إلى أن 68 في المائة من المواقع التي شملتها الدراسة تفتقر إلى سلطات إدارة المخيمات، في حين أن تخضع نسبة 26 في المائة المتبقية لإدارة خاصة أو من قبل متطوعين. وتشمل الاحتياجات الأساسية في جميع المواقع الوصول إلى الغذاء والمأوى. وتختلف خدمات الرعاية الصحية والحماية، فضلاً عن توافر مياه الشرب الآمنة حسب الموقع.

مساعدات إنسانية أخرى

- ولقد تلقت خطة الاستجابة الإنسانية لليمن (HRP) لعام 2017 أكثر من 1.3 مليار دولار أمريكي، وهو ما يقرب من نسبة 55 بالمائة من إجمالي طلب التمويل البالغ 2.3 مليار دولار أمريكي بدءًا من 30 سبتمبر/أيلول. علاوة على ذلك، فقد ساهم المتبرعون بما يقرب من 480 مليون دولار أمريكي للمنظمات التي تعمل في اليمن خارج إطار خطة الاستجابة الإنسانية باليمن.
- قدم مكتب الولايات المتحدة للمساعدة الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 5 ملايين دولار أمريكي إلى الصندوق المشترك للمساعدات الإنسانية في اليمن (YHPF) لدعم مهام منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية "ماكغولدريك" والمجموعات. ويتيح الصندوق المشترك للمساعدات الإنسانية في اليمن لمنظمات المعونة، الاستجابة للاحتياجات غير المتوقعة الناجمة عن الصراعات والكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات. وساهم المتبرعون بتقديم مبلغ 166 مليون دولار أمريكي للصندوق المشترك للمساعدات الإنسانية في اليمن اعتبارًا من 30 سبتمبر/أيلول.

تمويل المساعدات الإنسانية لعام 2017* لكل متبرع



أرقام التمويل اعتبارًا من 30 سبتمبر/أيلول، 2017. تعود مرجعية جميع الأرقام الدولية إلى خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي الحالي، في حين تعود مرجعية أرقام الحكومة الأمريكية إلى مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية المفصّل عنه علنًا للسنة المالية، والتي بدأت في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2016. **الإدارة العامة للمفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو)

الوضع الراهن

- بين عام 2004 وأوائل عام 2015، أضر النزاع بين حكومة جمهورية اليمن (RoYG) وقوات المعارضة الحوثية في الشمال وبين الجماعات التابعة للقاعدة وقوات الحكومة اليمنية في الجنوب بأكثر من 1 مليون شخص وأدى إلى نزوح السكان المتكرر في شمال اليمن، مما أدى إلى احتياجات إنسانية. وأدى القتال بين قوات حكومة جمهورية اليمن والجماعات القبلية والمسلحة منذ عام 2011 إلى الحد من قدرة حكومة جمهورية اليمن على توفير الخدمات الأساسية، والاحتياجات الإنسانية المتزايدة بين صفوف الفئات السكانية الفقيرة. وأدى انتشار القوات الحوثية في عام 2014 و2015 إلى تجدد وتصاعد النزاع والنزوح، مما أدى إلى تفاقم الأحوال الإنسانية المتدهورة بالفعل.
- وفي شهر مارس/آذار عام 2015، بدأ التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية شنّ ضرباته الجوية على قوات الحوثيين وقوات التحالف التابعة له لوقف انتشارهما جنوباً. وقد ألحق استمرار النزاع الضرر بالبنية التحتية العامة أو تسبب في تدميرها وفي اضطراب الخدمات الأساسية وخفض مستوى الواردات التجارية إلى الحد الأدنى من المستويات المطلوبة لبقاء السكان اليمنيين على قيد الحياة؛ حيث تعتمد اليمن على استيراد 90 بالمائة من احتياجاتها من الحبوب وغيرها من مصادر الغذاء.
- وقد خلف الصراع المتفاقم مع عدم الاستقرار السياسي الممتد عبر فترة زمنية طويلة والأزمة الاقتصادية الناجمة عن ذلك وارتفاع أسعار الوقود والغذاء وارتفاع معدل البطالة منذ شهر مارس/آذار في عام 2015 أكثر من 17 مليون شخص غير آمن غذائياً، وأكثر من 20.7 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. علاوة على ذلك، فقد أدى الصراع إلى نزوح 3 ملايين شخص تقريباً، بمن فيهم أكثر من 900,000 شخص عادوا إلى أماكن نشأتهم، منذ شهر سبتمبر/أيلول عام 2017. ويمنع تقلب الوضع الحالي وكالات الإغاثة من الحصول على معلومات ديموغرافية شاملة ودقيقة.
- في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2016، أعاد السفير الأمريكي "ماتيو هـ. تولر" إصدار إعلان الكارثة لحالات الطوارئ القائمة المعقدة في اليمن للسنة المالية 2017 نظراً إلى استمرار الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن حالات الطوارئ المعقدة وأثر الأزمات السياسية والاقتصادية على الفئات الضعيفة من السكان في البلاد.
- وفي أواخر شهر أبريل/نيسان عام 2017، ضرب وباء الكوليرا الذي بدأ في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2016 البلاد مُجدداً، مما استدعى بذل جهود مكثفة للاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء البلد، ولا سيما اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بالماء والصرف الصحي والنظافة العامة. وتدعم الحكومة الأمريكية الشركاء في الاستجابة إلى الاحتياجات الإنسانية المتزايدة الناجمة عن تفشي وباء الكوليرا.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017¹

المبلغ	الموقع	التشاطر	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
114,085,513 دولار أمريكي	أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران، الضالع، نمار، حضرموت، حجة، الحديدة، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، ريمة، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الزراعة والأمن الغذائي والانتعاش الاقتصادي ونظم السوق والصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة.	الشركاء المنفذون
26,500,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الصحة وتنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي ومواد الإغاثة والتغذية والحماية والمأوى والمستوطنات وتوفير المياه وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الهجرة الدولية (IOM)
10,500,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة

25,000,000 دولار أمريكي	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، الجوف، لحج، المحويت، مأرب، صعدة، صنعاء، شبوة، تعز	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
2,500,000 دولار أمريكي	عدن، الحديدية، صنعاء	الدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدات الإنسانية
10,000,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	برنامج الأغذية العالمي
36,000,000 دولار أمريكي	أبين، عدن، أمانة العاصمة، البيضاء، الضالع، الحديدية، حجة، الجوف، لحج، مأرب، صعدة، تعز	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	منظمة الصحة العالمية
2,282,413 دولار أمريكي	أبين، عدن، عمران، البيضاء، الضالع، ذمار، حضرموت، حجة، الحديدية، إب، لحج، صعدة، صنعاء، تعز	الصحة وتوفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	منظمة الصحة العالمية
2,915,549 دولار أمريكي		دعم البرامج	
229,783,475 دولار أمريكي		التمويل الكلي لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية	

مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ³			
800,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الأمن الغذائي وسبل المعيشة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
28,153,721 دولار أمريكي	أبين، الضالع، حجة، الحديدية، لحج، المحويت، صنعاء، تعز	قسائم المعونات الغذائية	الشركاء المنفذون
3,381,730 دولار أمريكي	أبين، عدن، الضالع، حضرموت، لحج	نقل 830 طن متري من الغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
281,293,788 دولار أمريكي	20 محافظة	الأغذية العينية من الولايات المتحدة	برنامج الأغذية العالمي
56,000,000 دولار أمريكي	20 محافظة	الأغذية العينية من الولايات المتحدة الأمريكية وقسائم الطعام والشراء المحلي والطحن	برنامج الأغذية العالمي
369,629,239 دولار أمريكي		إجمالي التمويل لمكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	

مكتب شؤون السكان واللاجئين والهجرة/للدولة			
16,125,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	الصحة والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والحماية والمأوى والمستوطنات وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الشريك المنفذ
6,100,000 دولار أمريكي	على المستوى الإقليمي، جيبوتي، إثيوبيا، اليمن	الإجلاء وتقديم المساعدة الإنسانية للمهاجرين المستضعفين	المنظمة الدولية للهجرة
15,900,000 دولار أمريكي	جميع أنحاء البلاد	تنسيق المخيمات وإدارتها والدعم اللوجستي وسلع الإغاثة والحماية والاستجابة لللاجئين والمأوى والمستوطنات،	مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
38,125,000 دولار أمريكي		إجمالي التمويل لمكتب وزارة الخارجية الأمريكية للسكان واللاجئين والمهاجرين	
637,537,714 دولارًا أمريكيًا		إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في اليمن في السنة المالية 2017	

¹ تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 21 سبتمبر/أيلول، 2017.

² التمويل المقدم من المكتب الأمريكي لمساعدات الكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يمثل المبالغ المتعهد بها المتوقعة أو الفعلية اعتبارًا من 21 سبتمبر/أيلول، 2017.

³ تخضع القيمة المقدرة للمساعدة الغذائية وتكاليف النقل في وقت الشراء؛ للتغيير.

معلومات بخصوص التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فعالية لمساعدة جهود الإغاثة هي تقديم مساهمات نقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تتيح للعاملين في مجال المساعدات شراء المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل طرق النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ مع تدعيم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
 - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو +1.202.661.7710.
 - يمكنك الاطلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>